يتظاهر محتجو السترات الصفر الذين كانوا قد بدأوا تحركاتهم قبل أكثر من شهرين، اليوم، للسبت العاشر على التوالي، وسط مخاوف متجددة من حدوث أعمال عنف، ورغم بدء إيمانويل ماكرون »النقاش الكبير« الذي لا يبدو أنه هدأ غضب المحتجين.

ويردد بضع عشرات من المتظاهرين الذين تجمعوا بهدوء حوالي الساعة 03،01 في جادة الشانزلزيه نقطة التجمع الرئيسية في باريس »ماكرون استقل«. وسيشكل عدد المتظاهرين السبت مؤشرا إلى فاعلية »النقاش الوطني الكبير« الذي أطلقه ماكرون لتطويق أسوأ أزمة اجتماعية منذ انتخابه في .2017

ومن جانبه، قال مصدر أمني لوكالة »فرانس برس« إنه »من المتوقع حدوث تعبئة تعادل في حجمها على الأقل تعبئة الأسبوع الماضي«.

وأضاف المصدر الأمني أنه أطلقت دعوات للمتظاهرين باستهداف قوات الأمن. وشهدت التجمعات السابقة بعض الصدامات العنيفة .

وقال لوران نونيز، وزير الدولة للداخلية، إن السلطات أعدت »انتشارا أمنيا شبيها بنهاية الأسبوع السابق«. وكان تم نشر نحو ثمانين ألف شرطي ودركي في فرنسا، أي ما يساوي عدد المتظاهرين الأسبوع الماضي، منهم خمسة آلاف في باريس، بحسب إدارة الشرطة.

ودعا منظمو احتجاجات العاصمة المشاركين إلى جلب »زهرة أو شمعة تكريما« لمن مات أو أصيب »من أجل القضية« منذ بداية حركة الاحتجاج في 17 نوفمبر .2018

وجاءت هذه الدعوة الجديدة في نوعها في باريس، بعد أسبوع شهد جدلاً كبيرا حول استخدام الشرطة بنادق الكرات الوامضة التي تتفتت عند ارتطامها بالهدف، علما بأن فرنسا هي من الدول الأوروبية القليلة جدا التي تستخدم هذا السلاح الذي سبب إصابات خطرة بين المتظاهرين.

وتجدر الإشارة إلى أن استطلاعاً نشر، أمس الأول، قال إن 94% من الفرنسيين سمعوا عن »النقاش الوطني الكبير«، لكن 64% شككوا في جدواه وأقل من الثلث (29%) قالوا إنهم ينوون المشاركة فيه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/01/2019
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر